Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان أسفي لألمكَ شديد . ولكن قل أنكَ تعفو عني ، ولنفترق صديقين كما التقينا » .

قالت هذا وأسبلت أجفانها لتخفي عني دموعها . فأجبت : « لي يا ماري حياة واحدة وهي قربك ، وإرادة واحدة وهي إرادتك . أحبك بحرارة الحب وحرقته ، ولكني لست أهلاً لك. أنت أرفع مني مقاماً وشرفاً وطهراً فكيف أرجو أن أدعوك يوماً زوجتي ؟ وليس ثمة من وسيلة أخرى لنسير معاً في سبيل الحياة . ماري ، أنت حرة وأنا لا أريد أن تضحي لأجلي شيئاً ما . العالم واسع وإن أردت الفراق فلن نجتمع . ولكن إذا شعرت بحب لي وبأنك خاصتي فاعرضي عن المجتمع وانسي أحكامه البلهاء ، ودعيني أحملك على ذراعي إلى الهيكل فأجثو هناك وأقسم أن أكون لك في الحياة والموت » .

فأجابت متمهلة : « تمني المستحيل حرام يا صديقي . لو شاء الله أن يجمع بيننا لما بعث إليَّ بهذه الاوجاع التي تجعلني طفلة عاجزة بائسة . لا تنس أن ما ندعوه قضاءً وقدراً ، أو ظروفاً ، أو فروقاً اجتماعية انما هو في الحقيقة ارادة الله ، ومن طمع في التغلب عليها فقد عصى الله وكان غراً داعياً إن لم يكن شاذاً أثيماً . انما الناس على الارض كالكواكب في عرض